

# حلقات نور على الدرب (840) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ميم الف راء اه باكستاني الجنسية من المدينة المنورة وسبق ان عرضنا له سؤال اه في حلقة ماضية من هذه - 00:00:00 رسالة هو الآن بقية اسئلته سؤاله الاول يقول احرمت امي للعمرة لكنها صارت في حكم المحصر هل عليها دم وهي قد ماتت الان وهل يكفي ان نؤديه عنها ام نحج عنها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:18 وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب اذا كانت امك قد احرمت بالعمرة واحصرت عنها وكانت مشترطة بداية احرامها انها قالت ان حبسني حابس محلي حيث حبستني فليس عليها عمرة وبناء على هذا فانكم لا تقضون - 00:00:38 عنها. اللهم الا اذا كان هذه العمرة هي عمرة الاسلام او كانت عمرة واجبة عليها بنذر. فمن البر بها انكم تؤدون عنها العمرة اذا كانت عمرة الله او كانت عمرة واجبة عليها بنذر. اما اذا كانت - 00:00:58 لم تشترط فقد وجبت العمرة عليها بدخولها فيها. والله جل وعلا قال واتموا العمرة واتموا الحج والعمرة لله على هذا الاساس فانكم تقضونها عنها بناء على وجوبها عليها باحرامها فيها وانها لم تؤدها - 00:01:18 ولم تشترطين بالدخول عملا لعموم الآية التي سبقت وبالله التوفيق. بارك الله فيكم له سؤال ثان في فيه ما حكم الذي ينوي العمرة لكنه تجاوز الميقات بغير احرام بسبب ان احرامه كان في آآ عفشه وانتقل الى راية - 00:01:38 وما تيسر له اخذه آآ ثم انه احرم من داخل الميقات بعد هبوط طائرة واعتمر وادى جميع المناسك. الجواب شخص اذا مر على الميقات وهو مريد للعمرة او الحج فلا يجوز له ان يتجاوز الميقات الا الا باحرام والاحرام ونية الدخول - 00:01:58 النسك. اللباس الذي يلبسه ان كان موجودا معه يعني وجد معه ازارا فانه يلبسه. واذا كان لم يوجد معه ازار فانه يحرم بما معه من سروال ونحو ذلك. واذا امكنه الحصول على الازار والرداء - 00:02:18 فانه يشترطهما ويجعلهما بدلا ما احرم به من الميقات. وما ذكرته من ان احرامك صار في عفشك انه حصل تغير من جهة الانتقال بالطائرة فهذا ليس عذرا لك وبناء على ذلك فقد تركت واجبا من - 00:02:38 واجبات العمرة وهو الاحرام من الميقات فعليك ان تذبح ما اضحية في مكة وتفرقه على الحرم فان لم تستطع فانك صوموا عشرة ايام. الاصل في ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه من ترك نسكا - 00:02:58 عليه ذنب وهذا المنقول عن ابن عباس له حكم الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابي اذا قال قولاً وليس للاجهاد فيه مجال فله حكم الرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كان فيه مجال للاجتهاد - 00:03:18 كونوا من اجتهاد الصحابي. وبناء على ذلك هذا الحديث له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه مما لا مجال للاجتهاد فيه. وبالله التوفيق. بارك اه هذه رسالة من سائل علي مصطفى مقيم في محاليل عسير - 00:03:38 يقول في رسالته بانه لا يستطيع الاحتفاظ بطهارته حتى ينتهي حيث يخرج ريح اثناء الصلاة. اه وقبل اتمامها فاذا قام بالوضوء وهذا الامر يضعه الى الاسراع في اداء الصلاة خشية ان ينتقض الوضوء قبل تمام فهو يسأل عن هذه القضية - 00:03:58 جواب من القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير. وهذه القاعدة متقررة بادلة من الكتاب والسنة سنتي واجماع اهل

العلم وابلغ اية جاءت في هذا الموضوع قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من - 00:04:18

وبناء على هذه القاعدة فالطهارة للصلاة شرط من شروط صحتها. وإذا كان الشخص عاجزا عن طهارتي لسبب من الاسباب الشرعية فان هذا الشرط لا يكون واجبا عليه. وهذا الشخص الذي سأله هذا - 00:04:38

السؤال هو ان انه لا يستطيع ان يمنع استمرار وقوع الحدث منه في اثناء صلاته. ولو توضحاً مرة ثانية او ثالثة الى غير ذلك وبناء على ذلك فان صلاته تكون صحيحة وليس عليه لذلك شيء لما سبق - 00:04:58

من القاعدة المقررة وهي ان المشقة تجلب التيسير وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من ايران من مدينة الاهواز نائل مهدي صالح ريش يقول في رسالته ما معنى الاية الكريمة آآ انهم كانوا قبل ذلك؟ الجواب - 00:05:18

ذكر الله جل وعلا اصناف الناس في سورة الواقعة. وذكر منهم وذكر من الاصناف صنفا ظالما عن طريق الهدى الدنيا ذكرهم بقوله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحوم لا بارد ولا كريم. فلما بين - 00:05:38

وبين جزاءهم يوم القيامة قد يسأل سائل فيقول لماذا يجازون بهذا الجزاء؟ فاجاب الله عن هذا السؤال بقوله تعالى انهم كانوا قبل ذلك مترفين. يعني انهم كانوا الدنيا ليسوا على جادة الحق - 00:05:58

بل على طريق الباطل. وقد انصرفوا عن طريق الحق بقصد منهم. وانغمسوا في ترفيه فلم يكلفوا انفسهم بصلاة ولا بصيام ولا بحج ولا باداء زكاة الى غير ذلك من - 00:06:18

تكاليف الشريعة. وبالجمله هم لم يكلفوا انفسهم باداء اركان الايمان ولا باداء اركان الاسلام اه ولا باداء سائر التكاليف التي اوجبه الله عليهم وانصرفوا الى طريق الرفاهية والتنعيم بنعيم الدنيا - 00:06:38

لما انصرفوا عن طريق الحق على هذا الشكل الى طريق الباطل على النحو الذي ذكره الله جل وعلا جازاهم بما ذكره الجزاء في هذه الاية وما ذكره من الجزاء في مواضع اخر من القرآن وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة - 00:06:58

محمد مصطفى زهران. مصري يعمل في الجمهورية العربية اليمنية. الاخ السائل يقول في رسالته لانه اشترك في حرب العاشر من رمضان عام الف وآ مئة وثلاثة وسبعين ميلادية ضد اسرائيل وافطر من اليوم العاشر حتى نهاية شهر رمضان - 00:07:18

والى فترة وجيزة من الزمن لم يعلم حكم هذه الايام التي افطرها فهل يجب عليه القضاء فقط ام القضاء والكرارة؟ هذا سؤال ثم يسأل ايضا ما معنى العزيمة؟ لانه قرأ في بعض الفقه ان الاطار في حالة الحرب عزيمة. الجواب اولا الى النبي صلى الله عليه -

00:07:38

وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاثل الرجل يقاتل حميته. والرجل يقاتل رياء. فالنبي صلوات الله عليه قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله جل وعلا. ثانيا ان الايام التي - 00:07:58

افطرتها اذا كان جهادك على النحو الذي ذكر وهو انك جاهدت لاعلاء كلمة الله جل وعلا اه ليس عليك اسم فيما افطرت. ثالثا يجب عليك القضاء. قضاء الايام التي افطرتها. ويبدو من سؤالك انك لم - 00:08:18

تقضي الايام حتى الان وعلى هذا الاساس فانك تقضيها وتكفر عن كل يوم منها باطعام مسكين وهو ونصف صائت من البر او الارز ثم انك الله جل وعلا عما قد يكون من الائم الذي - 00:08:38

اما بالنسبة للتأخير واما بالنسبة لانك افطرت بغير سبب شرعي وبالله التوفيق. اه وسؤاله العزيمة ما معنى العزيمة؟ اما العزيمة التي اشرت الى انك وجدت ان الفقهاء يذكرونها فهي ان العزيمة - 00:08:58

ما ثبت على وفق دليل شرعي خال عن معارض راجح. ومن امثلة ذلك وجوب صيام رمضان فهو عزيمة واذا عرظ للانسان عارض من العوارض التي يسوغ له الفطر من الناحية الشرعية كالسفر والمرض فان - 00:09:18

افطر بفطره هذا رخصة. وكذلك بالنسبة للطهارة فان الوضوء عزيمة. والتيمم رخصة وهكذا المسح على الخفين وعلى الجبيرة وكذلك الى الصلاة. صلاة الظهر اربعا والعصر اربعا والعشاء اربعا هذا يكون من باب العزيمة. واذا كان مسافرا صلى الظهر ركعتين والعصر

ركعتين والعشاء ركعتين. فهذا من باب الرخصة - 00:09:38

المقصود ان العزيمة هي عبارة عن ما ثبت بدليل شرعي خال عن معارض راجع. ومن الامور التي سهلوا تصور الشيء على وجه دقيق ان ان يذكر معه ما يقابله والذي يقابل العزيمة للشرع هو - [00:10:08](#)

الرخصة والرخصة ما ثبتت على خلاف دليل شرعي وسؤاله عن العزيمة ما معنى العزيمة؟ اما العزيمة التي اشترت الى انك وجدت ان الفقهاء يذكرونها هي ان العزيمة ما ثبت على وفق دليل شرعي خال عن معارض - [00:10:28](#)

ومن امثلة ذلك وجوب صيام رمضان فهو عزيمة. واذا عرظ للانسان عارض من العوارض التي يسوغ له الفطر من الناحية الشرعية السفري والمرض فان هذا رخصة. وكذلك بالنسبة للطهارة ان الوضوء عزيمة والتيمم رخصة وهكذا المسح على الخفين وعلى الجبيرة وكذلك بالنسبة للصلاة وصلاة الظهر - [00:10:48](#)

اربعا والعصر اربعا والعشاء اربعا وهذا يكون من باب العزيمة. واذا كان مسافرا وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين فهذا من باب الرخصة. المقصود ان العزيمة هي عبارة عن ما ثبت بدليل شرعي خال - [00:11:18](#)

عن معارض راجع. ومن الامور التي تسهل تصور الشيء على وجه دقيق ان ان يذكر معه ما يقابله والذي يقابل العزيمة للشرع هو الرخصة والرخصة ما ثبتت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح وقد ذكرت جملة - [00:11:38](#)

من امثلتها في اخر الجواب السابق كقصر الصلاة الظهر والعصر والعشاء على ركعتين وهكذا التيمم وكذلك المسح على الخفين وعلى الجبيرة وفطر المريض وفطر المسافر الى غير ذلك مما جاء في - [00:11:58](#)

الحاصل ان ما شرع على سبيل الابتداء خال عن معارض راجح فهو العزيمة وما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض فهو الرخصة وبالله - [00:12:18](#)